



# الانتخابات التشريعية 2010

تقرير عن أعمال دعاية المرشحات وبرامجهن

الانتخابية للانتخابات التشريعية 2010

إعداد:

جمعية نظرة للدراسات النسوية

الإئتلاف المستقل لمراقبة الانتخابات

الأعضاء



نظرة  
للدراستات النسوية  
NAZRA  
for Feminist Studies



هذا التقرير صادر بدعم من الإتحاد الأوروبي . وكل الآراء الواردة به لا تعبر عن موقف المفوضية الأوروبية بالقاهرة، وإنما تعبر عن رأي الإئتلاف المستقل لمراقبة الانتخابات ممثلاً في الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية وجمعية نظرة للدراسات النسوية.

تابعونا على فيس بوك

facebook

تابعونا على تويتر



## ملخص تنفيذي:

تصدر جمعية نظرة للدراسات النسوية تقريرها عن أعمال الدعاية الانتخابية للمرشحات في الانتخابات التشريعية المقرر عقدها في 28 نوفمبر 2010 وقد تناول التقرير . و تناول لحالات تعسف الجهة الادارية في تنفيذ أحكام القضاء الاداري بتعديل صفة المرشحات ، ورصد التقرير من خلال المراقبين الميدانيين في عدد من الدوائر الانتخابية، أداء المرشحات لمجلس الشعب خلال فترة الدعاية الانتخابية من خلال تحليل لأنشطتهن وبرامجهن الانتخابية والتحالفات التي عقدتها مرشحات مقاعد المرأة (الكوتا) مع مرشحين ومرشحات على المقاعد العادية من أجل التغلب على صعوبة أتساع الدائرة الانتخابية . وعرض التقرير لمدى أهتمام المرشحات بادماج النوع الاجتماعي بداخل فرق حملتهن الانتخابية . وأخيرا تناول التقرير أبرز الانتهاكات التي تعرضت لها المرشحات من تمزيق لدعايتهن الانتخابية و احتجاز أنصارهن.

## عن الائتلاف والية عمله:

الائتلاف المستقل لمراقبة الانتخابات يضم ثلاث منظمات حقوقية هي الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية، مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، جمعية نظرة للدراسات النسوية . وتختص الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية بالمراقبة الميدانية لجميع مراحل العملية الانتخابية ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان بمراقبة الأداء الإعلامي المطبوع و المرئي و جمعية نظرة للدراسات النسوية بمراقبة النوع الاجتماعي والنساء كناخبات ومرشحات للمقاعد العامة ودوائر الكوتا.

## مقدمة

تعتبر فترة الدعاية الانتخابية من أهم المراحل في تحليل أداء المرشحات من منظور النوع الاجتماعي، فهي تعتمد على تحليل علاقات المرشحات بدائرتها الانتخابية، وكيفية تفاعلهن مع مشكلات أهل الدائرة وخطابتهن وبرامجهن الانتخابية و رصد دعم النساء لهن أو استعانتهن بالنساء في حملتهن الانتخابية ، بالإضافة إلى رصد نسبة مرشحات الحزب الوطني بالمقارنة بمرشحات الأحزاب والمستقلات . وقد رصدت جمعية نظرة مجموعة من المظاهر لفترة الدعاية الانتخابية لمرشحات مقاعد المرأة ( الكوتا) والمقاعد العامة وسوف نقوم بتقسيم هذا التقرير إلى قسمين ، نتناول في القسم الأول بعض الطعون المتبادلة بين المرشحات وبعض حالات التنازل عن الترشيح، وفي القسم الثاني نتناول بالتحليل لأنشطة وآليات الدعاية الانتخابية للمرأة وراجعهن الانتخابية

### القسم الأول الطعون الانتخابية والتنازلات عن الترشيح

#### أولاً: الطعون الانتخابية

- تعسف جهة الإدارة في تنفيذ حكم القضاء الإداري بتعديل صفة المرشحة رضا حسن ( عمال وفلاحين- حزب الوفد - مقعد المرأة دائرة بني سويف )

تقدمت المرشحة رضا حسن بطعن أمام محكمة القضاء الإداري على قرار لجنة

البت في الطعون بتحويلها من صفة فلاح إلى فئات. و قبلت محكمة القضاء الإداري الطعن وقضت بتاريخ 22 نوفمبر 2010 بتعديل صفتها من فئات إلى عمال وفلاحين وأن ينفذ الحكم بمسودته. وحتى تاريخ صدور هذا التقرير لم يتم تنفيذ الحكم. و الجدير بالذكر أن في حالة تنفيذ الحكم سيشهد مقعد المرأة - عمال بمحافظة بني سويف منافسة بين عبير حسين (حزب وطني) و رضا حسن (حزب الوفد).

ومع عدم تنفيذ الحكم تصبح المرشحة عبير حسين هي المرشحة الوحيدة على مقعد المرأة عمال بمحافظة بني سويف بعد أن تقدمت لطن ضد منافستها على نفس المقعد مرشحة حزب الوفد رضا حسن بما يتيح لها فوز

التعسف في تنفيذ أحكام

القضاء الإداري و تنازل بعض

المرشحات يزيد من نسبة

مرشحات الحزب الوطني على

مقاعد المرأة ويزيد من

سهل بالمقعد دون منافسة في حال حصولها على نسبة 10 % من أجمالي الأصوات المقيدة بالدائرة (محافظة بني سويف) طبقا للمادة 17 من القانون رقم 38 لسنة 1972 بشأن مجلس الشعب " إذا لم يرشح في الدائرة الانتخابية سوى شخصين أحدهما من العمال أو الفلاحين على الأقل ، أجرى الانتخاب في موعده وأعلن فوز من يحصل منهما على 10 % من عدد أصوات الناخبين المقيدين بالدائرة. ....

وإذا رشح في الدائرة أكثر من مرشحين وكان واحد منهم فقط من العمال والفلاحين أعلن فوز هذا المرشح إذا حصل على النسبة المشار إليها وأجرى الانتخاب لاختيار العضو الثاني من بين الباقيين ، وإذا لم تتوافر الأغلبية المطلقة لأحدهم أعيد الانتخاب بين الاثنين الحاصلين على أعلى الأصوات".

• تعسف جهة الإدارة في قبول أوراق ترشيح عزة الجرف (عمال وفلاحين – أخوان مسلمين – مقعد المرأة بمحافظة 6 أكتوبر).

تعسف جهة الإدارة في قبول أوراق ترشيح عزة الجرف التي حصلت على حكمين قضائيين الأول بتاريخ 7 نوفمبر 2010 والثاني بتاريخ 11 نوفمبر 2010 من القضاء الإداري بإلزام اللجنة العليا للانتخابات بقبول أوراقها ولم يتم تنفيذهما. و قامت باعتصام يوم السبت الموافق 13 نوفمبر أمام مقر اللجنة العليا للانتخابات مطالبة بتنفيذ الأحكام القضائية الصادرة لصالحها بتقديم أوراقها وعلى إثرها أصدرت اللجنة العليا خطابا موجه إلي وزارة الداخلية يطالبها بقبول أوراق ترشيحها بقرار اللجنة العليا بتنفيذا لحكم القضاء . ولم تستجب وزارة الداخلية لقرار اللجنة العليا ولم تنفذ الحكمين الصادرين حتى الآن كما تقدمت بدعوي لمجلس الدولة لإدراج اسمها في كشوف المرشحين وذلك بعد الإعلان عن الكشوف دون وضع اسمها. وتوجهت عزة الجرف إلى مقر اللجنة العليا يوم 20 نوفمبر وقت انعقاد اجتماعها ولم يسمح لها بالصعود إلي مقر اللجنة. ونتيجة عدم تنفيذ تلك الأحكام تصبح المرشحة نرمين بدر اوي (عمال و فلاحين – الحزب الوطني الديمقراطي – مقعد المرأة بمحافظة 6 أكتوبر) هي المرشحة الوحيدة على مقعد المرأة عمال بمحافظة 6 أكتوبر و بذلك تضم فوز سهل بالمقعد دون منافسة في حال حصولها على نسبة 10 % من أجمالي الأصوات المقيدة بالدائرة (محافظة 6 أكتوبر)

و يتضح أن تعسف جهة الإدارة في تنفيذ حكم محكمة القضاء الإداري بتعديل الصفة الانتخابية كل من : رضا حسن (حزب الوفد – مقعد المرأة بمحافظة بني سويف) أو الامتناع من الأساس عن قبول أوراق الترشيح لعزة الجرف (عمال وفلاحين – أخوان مسلمين – مقعد المرأة بمحافظة 6 أكتوبر) ساعد على انفراد مرشحتي الحزب

الوطني الديمقراطي بالترشيح على مقعد المرأة عمال بمحافظة بني سويف ومحافظة 6 أكتوبر، دون وجود أي منافسة لهما .

- تعسف جهة الإدارة في تنفيذ حكم قضائي بتعديل صفة المرشحة بهيئة حمام ( عمال- حزب وطني - مقعد المرأة بمحافظة المنوفية)

تقدمت المرشحة سلمى مراد ( عمال- حزب التجمع- مقعد المرأة بمحافظة المنوفية) بطعن إلى محكمة القضاء الإداري بتعديل صفة المرشحة بهيئة حمام ( المرشحة على نفس المقعد) من عمال إلى فئات وتم قبول الطعن وحكمت المحكمة بتنفيذ الحكم بمسودته ورفضت جهة الإدارة تنفيذه .

#### ثانياً: تنازل مرشحتين عن حزب التجمع عن الترشيح

- تنازلت المرشحة أمينة شفيق (فئات - حزب التجمع - مقعد المرأة الدائرة الثانية جنوب القاهرة) عن الترشيح لصالح المرشحة مديحة خطاب مرشحة الحزب الوطني عن نفس المقعد. و أوضحت أسباب تنازلها عن الترشيح كما جاء في بيان أصدرته لهذا الغرض أن "مع إعلان الحزب الوطني لقوائم مرشحاته على مقاعد المرأة فاني مضطرة للتنازل عن الترشيح. فالذي لا يمكن ان اقدم عليه هو منافسه زميله لي عضو في المجلس القومي للمرأة علي ذات المقعد الذي ترشحت لخوض المعركة عليه، وذلك حرصا مني على أن يستمر المجلس القومي للمرأة جهازا نعمل من خلاله علي توحيد صفوف المرأة المصرية حول حقوقها الأساسية كإنسانه وكمواطنه وكنصر فاعل في بناء وتطوير وطنها"
- تنازلت المرشحة سهير عبد الظاهر (فئات - حزب التجمع - مقعد المرأة بمحافظة الإسكندرية) عن ترشيحها بسبب المضايقات التي تعرضت لها حملاتها الانتخابية من إزالة لافتات الدعاية الخاصة بها ومنع مسيراتها الانتخابية، وقد أوضحت المرشحة أنها تقدمت يوم 22 نوفمبر 2010 إلى اللجنة العليا للانتخابات بطلب تنازل عن الترشيح لما لاقته من صعوبات أمنية في الوصول إلى الناخبين مما عكس لديها انطباع أنه لا يوجد ارادة سياسية لإجراء انتخابات برلمانية نزيهه، وقد نفت الدكتورة المرشحة سهير عبد الظاهر ما تردد من شائعات في أن انسحابها جاء على خلفية عقد حزب التجمع لصفقة انتخابية مع الحزب الوطني.



## القسم الثاني الدعاية الانتخابية للنساء وبرامجهن الانتخابية

أولاً: اتساع دائرة مقعد المرأة وقصر فترة الدعاية تستحدث آليات للمرشحات في دعايتهن :

تواجه المرشحات على دوائر مقاعد المرأة ( الكوتا ) عدة عوائق في مرحلة الدعاية منها اتساع الدائرة وتحديد سقف الإنفاق المالي لدوائر مقاعد المرأة بنفس سقف الإنفاق المالي للدوائر العادية بالإضافة إلى قصر مدة الدعاية . وتعتبر فترة الدعاية الانتخابية التي بدأت رسمياً من الرابع عشر من نوفمبر 2010 وتنتهي يوم السادس والعشرون من نوفمبر 2010 فترة قصيرة مع مرشحات أغلبهن يخضن الانتخابات لأول مرة، أو مع البعض ممن لهن تواجد أو نشاط سياسي أو اجتماعي سابق فان هذا التواجد كان قاصراً على مناطقهن ونادراً ما تعدى نطاق هذا النشاط ليشمل المحافظة بأكملها .

وفي هذا الإطار حاولت المرشحات التحايل على تلك العقبات بعدة وسائل منها خلق تحالفات بين مرشحات مقاعد المرأة لنفس المحافظة ( عمال- فئات) والتحالف بين مرشحات مقاعد .

المرأة والمقاعد العادية بالإضافة بعض تحالفات بين المرشحات النساء والرجال في نفس المحافظة .

**بعض مظاهر تحالفات مرشحات مقاعد المرأة :**

- في محافظة القاهرة - الدائرة الأولى ومقرها قسم شرطة مدينة نصر انتشرت لافتات مشرحتي الحزب الوطني د.زينب رضوان ( فئات) وسحر عثمان ( عمال) في مناطق مثل: مصر الجديدة، مدينة نصر، المطرية، عين شمس) وحضرتا اجتماع حزبي موسع ضم القيادات العليا والفرعية بالحزب وطلبنا من مرشحي الوطني دعمهما داخل دوائرهم. وفي أول أيام العيد نظم مرشحي الحزب الوطني عن دائرة المنيل مجدي علام (فئات) وفتحي جليد (عمال) احتفالية لأهالي الدائرة وانضمت لهم المرشحتان مديحة خطاب وحنان الصعيدي وقاموا بتوزيع اللحوم أثناء الاحتفالية التي أحيها شعبان عبد الرحيم وسعد الصغير وطارق الشيخ ومحمود الحسيني ومحمود الليثي . وقامت المرشحة رضا السيد سليمان (فئات - حزب السلام الديمقراطي) بالتحالف مع مرشح حزب السلام الديمقراطي بدائرة الجمالية إسماعيل بدوي (عمال) ومرشح الحزب بدائرة قصر النيل أسامة عبد السميع (فئات) ومرشح الحزب بدائرة الدرب الأحمر أسامة طه (فئات)، كما تحالفت المرشحة مع بعض مرشحي حزب التجمع مثل المرشح وليد سيد (فئات - دائرة مصر القديمة) و المرشح محمد ذكي (عمال - دائرة دار السلام). وقد تمثلت تلك

- التحالفات في قيام المرشحين بالدعاية للمرشحة ودعوتها لحضور المؤتمرات الانتخابية الخاصة بهم لتعرف نفسها على جمهور الناخبين بتلك الدوائر .
- وفي محافظة القاهرة -الدائرة الثانية ومقرها قسم شرطة قصر النيل عقدت المرشحة مديحة خطاب (فئات) والمرشحة حنان الصعيدي (عمال) مؤتمرا مشتركاً بدائرة الخليفة بالاشتراك مع المرشح حسن التونسي مرشح الحزب الوطني بدائرة الخليفة و بدعم من أمانة الحزب بالقاهرة بحضور دكتورة محبات أبو عميرة أمينة المرأة بالقاهرة ومنير الروبي أمين الحزب بالدائرة وسمير نصار رئيس المجالس المحلية بالخليفة وبحضور عدد من سيدات الحزب ومرشحات الحزب في باقي الدوائر .
  - وفي محافظة السويس تقدم مشرحتي الحزب الوطني على مقعدي المرأة فوزية عبد الله (فئات) وزينب البهادي (عمال) عدداً من المؤتمرات الانتخابية سوياً بصحبة مرشحي الحزب الوطني بالدائرة الثانية، كما حضرنا مؤتمرا واحداً بفيصل في نطاق الدائرة الأولى ومعهم المرشح عبد الناصر مصطفى عمال عن الحزب الوطني.
  - وفي محافظة الإسكندرية تحالفت مرشحة جماعة الإخوان المسلمين على مقعد المرأة فئات بشرى السمني وبين مرشحين جماعة الإخوان المسلمين بمحافظة الإسكندرية ، فعلى سبيل المثال قامت المرشحة بجولة انتخابية بدائرة كرموز ورافقها في تلك الجولة المرشح محمود عطيه (فئات - عن دائرة كرموز) والنائب عن الدائرة في مجلس شعب 2005 . وقد قاما بزيارة مستشفى فوزي معاز و مستشفى الصدر بكرموز، فضلا عن حضور المرشحة للمؤتمرات الانتخابية لمرشحي الإخوان وإلقاء كلمة بتلك المؤتمرات كما صاحبت مرشحي الإخوان المسلمين في صلاة العيد بدائرة الرمل و قامت بإلقاء كلمة على المصلين . وترتكز تحالف مشرحتي الحزب الوطني على مقعدي المرأة بالإسكندرية نادية عبده (فئات) وسعاد صالح (عمال) على الجولات الانتخابية مع الوزيرين مفيد شهاب وعبد السلام المحجوب، مثل جولة المحجوب في كنيسة مارمينا فلمنج بدائرة الرمل ،و ظهر تحالف مشرحتي حزب الوفد أحلام الخولي (فئات) و منال حافظ (عمال) وبين مرشحين الوفد على المقاعد العادية بمحافظة الإسكندرية في تنويه المرشحين عنهن في المؤتمرات الانتخابية أو إلقاء كلمة في بعض الأحيان والخروج معهن في مسيراتهم الانتخابية .
  - وفي محافظة المنوفية استعانت مشرحتي الحزب الوطني على مقعدي المرأة بمحافظة المنوفية بهيئة حمام (عمال) وفاطمة الشافعي (فئات) بمرشحين الحزب الوطني على المقاعد العامة في أعمال دعايتهم حيث كانوا يحضرون ويعرضون برامجهم في مؤتمرات في جميع المراكز مع مرشحين الحزب على



المقاعد العامة وظهر تحالف بين مرشحة الأخوان المسلمين على مقعد المرأة فئات بمحافظة المنوفية وبين مرشحين الجماعة في الدوائر العادية.

- وفي محافظة الأقصر تحالفت مرشحة الحزب الوطنى سعاد اسرائيل ( فئات) مع المرشحة سلوى صلاح (عمال) بعقد مؤتمرات مشتركة أحدهم حضره 2500 شخص
- وفي محافظة الفيوم قامت مرشحة حزب التجمع على مقعد الفئات هالة محمد أمين بتنظيم زيارات ميدانية مع مرشح التجمع ببندر الفيوم فئات / حسن أحمد، وتحالفت أماني زكى الفيومي ( مرشحة مقعد المرأة- وفد- فئات) مع احمد يوسف ( وفد- فئات- دائرة سنورس) ود. صبري عطا ( وفد-فئات- دائرة العجمين) بعقد مؤتمرات انتخابية مشتركة ولصق لافتات مشتركة.

- وفي محافظة أسيوط تحالفت علية أبو غدير (عمال - وطني) مع حسنين أبو غدير (مرشح الدائرة السابعة-فئات- وطني) وهم من عائلة واحدة، وتحالفت سناء السعيد مرشحة الدائرة السابعة (عمال - مستقل) مع منى قرشي مرشحة مقعد المرأة (عمال - وفد) التي جابت مع سناء السعيد شوارع مركز ساحل سليم، وتحالفت وفاء مشهور مرشحة جماعة الإخوان المسلمين مع مرشحي الإخوان الخمسة بالمحافظة في مسيراتهم الانتخابية.

كما استخدمت معظم المرشحات تقنيات الإعلام الجديد للدعاية لهن فنجد أن معظمهن أنشئن صفحات لهن على موقف "facebook" تضمن برنامجهن الانتخابي والسير الذاتية لهن ونماذج لحماتهن الدعائية ومسيراتهن الانتخابية وفي استخدام تلك التقنية وسيلة مستحدثة للدعاية والوصول إلى مستهدفين جدد ووسيلة للتغلب على اتساع مساحة دائرة مقعد المرأة.

### ثانيا: مرشحات مقاعد المرأة والمقاعد العادية يستعن بالنساء في حملاتهن الانتخابية :

بشكل عام استعانت أغلب المرشحات بنساء في حملاتهن الانتخابية و اختلفت أدورا تلك النساء داخل الحملات ما بين أدورا هامة وقيادية وأدورا ثانوية ، وبشكل عام تمثل دور النساء في حملات المرشحات من مصاحبة للمرشحات في جولاتهن الانتخابية أو القيام بأعمال إدارية وفي بعض الحالات القين كلمات بالنيابة عن المرشحات في المحافل النسائية. وفي المجتمعات القبلية لم تكن هناك نساء في الحملات الانتخابية للمرشحات.ومن أمثلة استعانة بعض المرشحات بنساء في حملاتهن الانتخابية ما يلي :

- المرشحة سميرة أحمد (فئات - حزب الوفد - دائرة باب الشعرية) استعانت بسيدة لتدبير حملتها الانتخابية.
- المرشحة زهرة الفقي (فئات - مستقلة - مقعد المرأة بمحافظة الغربية) قررت أنها تعتمد أساسا في دعايتها على زميلاتها من الفتيات " الرائدات الريفيات " و باعتبارها للوائدات سندها في الدعاية فهن منتشرات في كل أنحاء المحافظة.
- في الوقت التي رفضت البعض الآخر الاستعانة بالنساء تعليلا بما يتعرض له النساء من مضايقات مثل : المرشحة رضا السيد سليمان (فئات - حزب الجبل الديمقراطي - مقعد المرأة جنوب القاهرة) والتي منعت المرشحة النساء من التواجد داخل أنشطتها الدعائية بدعوى تعرضهن لمشكلات في الشارع أثناء الدعاية واقتصر دورهن على الدعاية الالكترونية وتجميع الكشوف الانتخابية ومراجعتها.

### ثالثا: دور الجمعيات الأهلية و المجلس القومي للمرأة في أعمال الدعاية

أغلب المرشحات سواء على مقاعد المرأة أو المقاعد العادية منخرطات في العمل الأهلي سواء بانضمامهن لجمعيات أهلية أو رئاستهن لبعض الجمعيات أو عضويتهم في إحدى الاتحادات الإقليمية للجمعيات و المؤسسات الأهلية وقد حظر القانون رقم 84 لسنة 2002 بشأن الجمعيات و المؤسسات الأهلية في المادة 11 حظر استخدام الجمعيات لأغراض سياسية ، إلا أنه في أعمال الدعاية الانتخابية تم استخدام عدد من الجمعيات الأهلية سواء في عقد مؤتمرات للمرشحات أو اتخاذ مقرات الجمعيات كمقرات انتخابية لهن مثل :

- المرشحة رضا السيد سليمان عن مقعد المرأة جنوب القاهرة (فئات - حزب السلام الديمقراطي) تستخدم عدد من الجمعيات الأهلية في أعمال الدعاية الانتخابية خاصة الجمعيات التي تهتم بأوضاع المرأة و قضاياها للدعاية لبرنامجها الانتخابي وتستعين بتلك الجمعيات من أجل عقد لقاءات بالفئات المستهدفة للجمعية و من تلك الجمعيات جمعية مصر القديمة لتنمية المجتمع بمنطقة الملك الصالح وجمعية خير الجزاء الخيرية التي تهتم بقضايا المرأة المعيلة .
- المرشحة حنان الصعيدي مقعد المرأة جنوب القاهرة (عمال - حزب وطني) وهي أمين عام جمعية الفسطاط الجديدة لتنمية المجتمع والتي استخدمت الانجازات التي قامت بها الجمعية في الدعاية الانتخابية لها حيث صرحت في إحدى مؤتمراته الانتخابية أنها من خلال الجمعية بالتصدي لقضية عمالة الأطفال و مكافحة التسرب من التعليم و التصدي لقضية عمالة الأطفال.

- المرشحة سلوى عمارة - مقعد المرأة بمحافظة الغربية (عمال - الحزب الوطني) تعتمد في دعايتها على الجمعيات الأهلية التي تديرها بالمحافظة حيث تدير المرشحة العديد من الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال تأهيل المعاقين ، فضلا عن عضويتها في الاتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الأهلية بالغربية
- المرشحة عبير عصام الدين رفعت- مقعد المرأة بمحافظة أسوان (عمال- الحزب الوطني) وهي رئيسة مجلس إدارة جمعية المستثمرين بأسوان وقد اتخذت من مقر الجمعية مقر انتخابي لها .
- المرشحة سوسن حجاب - مقعد المرأة بمحافظة شمال سيناء (فئات - الحزب الوطني) مؤسسة جمعية بنت البادية و التي تقوم بعقد مؤتمراتها الانتخابية بمقر الجمعية .
- المرشحة سناء السعيد - دائرة الفتح وساحل سليم بأسويوط (عمال - مستقل) تستفيد من علاقاتها الطيبة مع رؤساء مجالس إدارات بعض الجمعيات الأهلية وتقوم بعقد ندوات انتخابية خاصة بها بداخل تلك المقرات .

ولم يظهر دور كبير للمجلس القومي للمرأة وفروعه من دعم عام للنساء المرشحات خاصة مرشحات مقاعد المرأة ولم تتواجد التوعية الكافية بنظام تخصيص الحصص (الكوتا) و الذي سيقر في المجلس القادم وطريقة الانتخاب المستحدثة، وقد تم استغلال بعض المرشحات عضويتهم بالمجلس القومي للمرأة للدعاية لأنفسهن مثل:

- المرشحة نادية عبده عن مقعد المرأة بمحافظة الإسكندرية (فئات - الحزب الوطني) ومقررة المجلس القومي للمرأة في الإسكندرية قامت باستغلال منصبها في المجلس بالترويج لنفسها بالمؤتمرات والندوات الدورية نوهت خلالها لأمر ترشحها ولبرنامجها، فضلا عن قيامها بالأمر نفسه أثناء زيارتها الميدانية المعتادة للجمعيات النسائية، وقد تقدمت المرشحة نرمين عبد الرحمن (فئات - الحزب الجمهوري الحر - مقعد المرأة بالإسكندرية) بشكوى للاتلاف المستقل لمراقبة الانتخابات تتضرر فيها من خبر نشر بجريدة المصرية اليوم ملحق الإسكندرية في يوم 2010/11/12 بعنوان "قافلة من القومي للمرأة في عزبة الصيادين بنهاية نوفمبر" حيث قالت المرشحة نرمين عبد الرحمن أن الإعلان عن القافلة قد جاء على لسان المرشحة نادية عبده بصفتها مقرر فروع المجلس القومي للمرأة بالإسكندرية ويحمل الخبر صورة لها ، وهو ما اعتبرته دعاية انتخابية لها مستخدمة فيها موقعها كمقررة لفرع المجلس القومي للمرأة بالإسكندرية.
- المرشحة هدى مصطفى - مقعد المرأة بمحافظة أسوان (فئات - الحزب الوطني) وهي في ذات الوقت مقررة المجلس القومي للمرأة فرع أسوان، تستعين ببعض الموظفين اللاتي تعمل معها في المجلس من خلال مكتب شكاوي المرأة في حملتها الانتخابية .

#### رابعاً: البرامج الانتخابية للمرشحات:

غابت القضايا العامة للوطن أو قضايا المحافظات على برامج المرشحات خاصة مرشحات مقاعد المرأة وتبنت معظم المرشحات للمقاعد العامة ومقاعد المرأة قضايا تناسب بيئتها الاجتماعية والثقافية و الساسية وظهر ذلك فى برامجهن مثل:

- مديحه خطاب ( مرشحة مقعد المرأة الدائرة الثانية- فئات- الوطني) استخدمت شعار " معا من أجل مستقبل المرأة والرجل " وفى برنامجها الانتخابي ركزت على القضايا العامة مثل الرعاية الصحية و وعدت باستكمال مستشفى الخليفة بعد أن استطاعت وقف قرار إزالتها من محافظ القاهرة .
- فاتن رضوان مرشحة مقعد المرأة عن محافظة الجيزة (حزب الغد -عمال ) ركزت على قضايا الشباب ،مشروعات للقضاء على البطالة وإنشاء وحدات سكنية ومشروعات للمرأة المعيلة و جمعية لأطفال الشوارع
- صفاء عبد القوى مرشحة مقعد المرأة بمحافظة الجيزة ( حزب الوفد -فئات) و التي يطالب برنامجها بتعديل قوانين التأمين الصحي حتى يشمل جميع المواطنين ويكون تأمين اجبارى ،القضاء على العشوائيات، مساندة المرأة المعيلة و تفعيل القوانين لحماية المرأة و الأسرة والاهتمام بوصول الدعم للأسر الفقيرة والقضاء على الأمية.
- عائشة أبو صمادة مرشحة مقعد المرأة بمحافظة البحيرة (تجمع- والتي يطالب برنامجها بحد الأدنى للأجور لا يقل عن 1200 جنية كأجر أساسي ،حد أدنى للمعاشات لا يقل عن الحد الأدنى للأجر، صرف إعانة بطالة لا تقل عن نصف الحد الأدنى للأجر لكل من ليس لديه عمل ،حظر فصل العمال إلا بحكم قضائي و إعادة أجازة الوضع للام العاملة للمولود الثالث ،وقف عمليات الخصخصة وزيادة ميزانية الاستثمارات العامة

ونجد بعض المرشحات اللاتي أشرن إلى قضايا المرأة نجد أنهن يقفن ضد حصول النساء على العديد من حقوقهن وأن دورهن في المجلس سيكون التصدي لمثل تلك القوانين والتدابير التي تعطي النساء حقوقا متعددة مثل:

- شيماء سيد غنيم مرشحة مقعد المرأة بمحافظة الجيزة (فئات- مستقل) التي تحدثت في برنامجها الانتخابي عن تعديل قوانين الأحوال الشخصية وأن المرأة بصفتها جزء كبير وهام في المجتمع فهي تتبنى قضاياها مثل قضايا العنوسة والطلاق والتفكك الأسري والقوانين الخاصة بالأسرة والمخالفة للشريعة الإسلامية وتهدد الأسرة المصرية و وعدت بالتصدي لتلك القوانين لحماية المرأة و إعادة مكانتها ودورها الذي خلقها الله من اجلها .

- بشرى السمني مرشحة مقعد المرأة بمحافظة الإسكندرية (فئات -إخوان مسلمين) التي أعلنت أنها توشح لتقف أمام تطبيق الاتفاقيات" المشبوهة" التي تدعى أنها تعطي حقوقا للمرأة مثل اتفاقية القضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة وغيرها و التي تتحدث باسم الحرص على عمل المرأة لعدم الفقر أو الجوع وإعطاء تبريرات بذلك لأن تعمل المرأة في الأعمال الغير أخلاقية وما يتبعها من مقترحات لتعديل القوانين والسماح للمرأة بأعمال البغاء والزنا بحجة العمل وعدم الفقر دون أن تكون هناك حلول حقيقي ومن ثم يعتبر مثل هذا الأمر دعوة للفجور والمتاجرة بالمرأة وليس الحرص على عدم فقرها وعملها كظاهر المعاهدة، وان ترشيحها جاء لتمثل الشعب السكندري كله وليس المرأة فقط لكن التركيز بطبيعة الحال سيكون على مشكلات المرأة والطفل وهذه المشكلات ليست هينة أو بسيطة وإنما كبيرة جدا فالمرأة وأطفالها يمثلون أكثر من ثلثي المجتمع وما يتبعهم من أزمات ارتفاع معدلات الطلاق و العنوسة وأزمة العملات في المؤسسات والقوانين المنظمة لعملهن

ونجد غيابا واضحا لتبنى قضايا المرأة في برامج المرشحات إلا قليلا مثل :

- جاكلين منير مرشحة مقعد المرأة بالإسكندرية (حزب الاتحاد الديمقراطي -فئات) والتي طالبت في برنامجها الانتخابي بالتوسع في المشاركة السياسية و المجتمعية للمرأة خاصة المرأة و تمكينها من حصولها على حقوقها القانونية و الدستورية، و تمكين المرأة من الحصول على حقها في ارثها الشرعي و الذي ما يستولى عليه في الغالب الأخ الأكبر خاصة في المناطق الريفية،

وسن القوانين التي توفر التأمين الاجتماعي للمرأة المعيلة و الغير عاملة ، و التعديلات القانونية على قانون النفقة الزوجية للتصدي للمشكلات الروتينية التي تعاني من المطلقات في الحصول على النفقة الشهرية من برك ناصر الاجتماعي،و تغليظ عقوبة التحرش الجنسي ، و تفعيل الأخذ بالعقوبات المشددة التي وضعها القانون لعقوبة الاغتصاب.

#### خامسا: الانتهاكات التي تعرضت لها المرشحات و انصارهن :

تعرضت بعض المرشحات لانتهاكات في فترة الدعاية الانتخابية تنوعت بين تمزيق اللافتات الانتخابية ونقطيع ملصقات المرشحات أو طمس تلك الملصقات بطلاء أسود ووصلت تلك الانتهاكات في بعض الأحيان إلى القبض على أنصار المرشحات. وكانت السمة الغالبة هو القبض على أنصار مرشحات جماعة الإخوان المسلمين وبعض المعارضة مثل القبض على اثنين من أنصار المرشحة جميلة إسماعيل (فئات -مستقل - دائرة قصر النيل)، وفيما يلي بعض النماذج للانتهاكات:

- قامت قوات الأمن بمحافظة البحيرة بمداومة منازل اثنين من أنصار المرشحة منال إسماعيل (فئات - الإخوان المسلمين - مقعد المرأة بمحافظة البحيرة) وذلك بسبب تعليقهم للافتات الانتخابية كتب عليها " معا للإصلاح ، الإسلام هو الحل".
- قامت قوات الأمن بمحافظة السويس بعد صلاة العيد بساحة مسجد عبد الله صالح بحي فيصل، بالقبض على 4 سيدات من أنصار المرشحة سوزان سعد زغلول (فئات - الإخوان المسلمين - مقعد المرأة بمحافظة السويس) وتم الإفراج عنهن بعد احتجازهن لمدة ساعتين.
- في محافظة القاهرة ألقى أفراد أمن يرتدون زي مدني القبض على اثنين من أفراد الحملة الانتخابية للمرشحة جميلة اسماعيل (فئات - مستقل - دائرة قصر النيل)، بالقرب من منطقة لاطوغي وذلك أثناء قيامهم بتعليق ملصقات خاصة بالدعاية الانتخابية للمرشحة.
- قامت أجهزة الأمن باختطاف أحد أنصار المرشحة بشري السمني (فئات - إخوان مسلمين - مقعد المرأة بالإسكندرية) ؛ وذلك أثناء تواجده معها في مكتب مدير إدارة شرق الإسكندرية التعليمية و تم التحفظ كاميرا فوتوغرافية كانت موجودة مع المرشحة بشري السمني.
- تعرضت المرشحة عائشه أبو صماده (عمال - حزب التجمع - مقعد المرأة محافظة البحيرة) لتضييق أمني وتم تمزيق ملصقاتها بمركز شبراخيت وكذلك تم منع سيارة إعلانيه لها بمركز دمنهور بناحية

شرنوب وقد قام أحد أمناء الشرطة بمنع دخول سيارة المرشحه إلى مركز شبراخيت وقام بسحب رخص السيارة والتهددي للسائق بعدم إعطاء رخص السيارة.

- في محافظة أسيوط منعت أجهزة الأمن موظفي مديرية الشؤون الصحية من مقابلة المرشحة وفاء مشهور (فئات - الأخوان المسلمين - مقعد المرأة بمحافظة أسيوط) فقد تم حبس الموظفين في مبني المديرية و إغلاق الأبواب ومنع الموظفين والمواطنين من الدخول أو الخروج من مبني المديرية .

لمتابعة نتائج المراقبة الميدانية مقسمة إلي تصنيفات وفقا لمرحل الانتخابات الثلاث (فتح باب الترشيح، الدعاية، اليوم الانتخابي) يمكن مطالعة المعلومات وفقا للتوزيع الجغرافي وأشكال الانتهاكات والمخالفات.

بالإضافة إلي تصنيف النساء في الانتخابات المعني برصد الانتخابات من منظور النوع الاجتماعي ويشمل هذا التصنيف معلومات خاصة بمرشحات مقاعد المرأة (الكوتا) والمقاعد العامة والناخبات اضغط

على: <http://bit.ly/EgyElections2010>